

مقدمة

بعد الدراسة التحليلية لمدينة بسكرة ومعرفة المشاكل التي تعاني منها المدينة، سنطرح في هذا الجزء مجموعة من الحلول لبعض من الرهانات من أجل الوصول الى الأهداف المسطرة وتحقيق مدينة حضرية مستدامة.

1. الرهانات

1.1. الرهان رقم : 01

التشاركية هي قضية رئيسية للنمو الحضري المستدام في بسكرة.

الأهداف

- تعزيز الاكتناز في جميع قطاعات المدينة حفاظا على حق الأجيال القادمة.
- نقل تأثيرات النمو إلى المناطق النائية (المنطقة المبعثرة) وتجنب ذلك لتلبية احتياجات التجمعات الحضرية في حدودها الحالية.
- تحسين المساواة والتماسك بين المناطق على مستوى القطاعات وفي إطار التعاون اللامركزي.

الإجراءات

- إنشاء تجمعات دعم لرفع الضغط على القطب الحضري بسكرة.
- إصلاح سكان المناطق المهمشة في القطاعات الثانوية.
- لا مركزية البنى التحتية وهيكله المرافق.

2.1. الرهان رقم : 02

إعادة التنظيم الحضري، تحسين النسيج الحضري وتحسين صورة المدينة

- التحكم في الامتداد الحضري للمدينة.
- التحكم في الحركة العمرانية والتنقل.
- تحسين صورة المدينة من خلال دعم البيئة العمرانية الحضرية.
- إعطاء صورة أخرى وجانبا جديداً لمركز المدينة.
- محاربة الفصل والتجزئة المكانية.

الإجراءات

- إنشاء حزام أخضر، من أجل تدعيم الغطاء النباتي بالمدينة والحد من ظاهرة التصحر.
- تنمية وتكثيف المناطق المهجورة من أجل تخفيف الضغط على مركز المدينة.

- تنظيم حركة النقل من خلال تنفيذ خطة النقل والسفر الذي يحدد شروط تطوير البنية التحتية للطرق وتنظيم وقوف السيارات،... إلخ.
- تشجيع النقل العام من خلال تطوير وتعزيز وسائل النقل ونوعية الخدمة، وتشجيع الشركات والسلطات العامة لتوفير النقل لموظفيها، الوصول إلى مراكز العمل بوسائل النقل العامة.
- إعادة هيكلة الأحياء العشوائية من خلال العناصر التالية:
 - التعداد السكاني وإجراء مسح اجتماعي واقتصادي.
 - تطوير المخطط التوجيهي والمخطط التفصيلي.
 - تسوية مشكلة الأراضي.
 - إعادة تأهيل السكنات.
 - إنجاز بنى تحتية جديدة.
 - إعادة تنظيم استخدام المجال، بما في ذلك نقل المساكن، والأنشطة داخل نطاق العملية.
- إعادة تأهيل النسيج القديم (البلدة القديمة).
- تنفيذ تخطيط حضري جديد يمتد من دراسة العلاقات القائمة بين الإنسان وبيئته الطبيعية من خلال اتخاذ تدابير للحد أو إزالة الأثر السلبي للأنشطة البشرية على الطبيعة.
- تعزيز المناظر الطبيعية من خلال تحسين تكامل المناظر الطبيعية وإنشاء البنى التحتية والمعدات وإعادة تأهيل المساحات الخضراء الحضرية، والحفاظ على مكونات المناظر الطبيعية وخصوصياتها.

3.1. الرهان رقم: 03

الإدارة الحضرية هي محرك التنمية الحضرية المستدامة، وفعالية إدارة مدينة بسكرة.

الأهداف

- تحقيق الجمع بين التوقعات على المدى الطويل، واتخاذ إجراءات في المستقبل القريب.
- الشفافية في إدارة الشؤون العامة.
- البحث المنهجي لتحسين الكفاءة والفعالية التنظيمية.
- توجيه أدوات الإدارة الحضرية نحو الاستدامة.

- تحسين نوعية حياة المواطنين اليومية وفي المدى البعيد.
- توضيح وتحسين نوعية العلاقات بين الأطراف الفاعلة.
- تيسير وتشجيع إدماج ومشاركة المواطنين في إدارة المدينة.

الاجراءات

- التحكم في الموارد والممتلكات.
- الحاجة إلى الإدارة المالية.
- الحاجة إلى التدريب والمعلومات.
- تنفيذ سياسة تحديث للإدارة المستدامة للنفايات، من خلال استخدام تقنيات جمع ومعالجة جديدة وفعالة، من أجل الحد من نفايات عند المصدر، للحد من تأثيرها على البيئة.
- تنفيذ سياسة الإدارة المستدامة للمياه، والحد من النفايات، والخسائر في الشبكات.
- الوقاية من المخاطر الطبيعية.
- الوقاية من المخاطر الصناعية.